

الدَّرْسُ الثَّانِي

الرِّيَاضَةُ



فِي إِنْدُونِيسِيَا ، تُعَدُّ كُرَةُ الْقَدَمِ الرِّيَاضَةُ الْأَكْثَرُ شَعْبِيَّةً بَيْنَ جَمِيعِ فِئَاتِ الْمُجْتَمَعِ . كُلَّ مَسَاءٍ ، تَكْتَشُّ الْمَلَاعِبُ الْمَفْتُوحَةُ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ بِالْأَطْفَالِ وَالْكَبَارِ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ كُرَةَ الْقَدَمِ بِحَمَاسٍ كَبِيرٍ . يَسْتَحْدِمُونَ كُرَةً بَسِيطَةً ، وَأَخْيَانًا كُرَةً بِلَاسْتِيكِيَّةٍ فَقَطْ ، لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِهِمْ بِأَنْ يُضْبَحُوا لِأَعِبِينَ مُحْتَرِفِينَ . تُضِيفُ الْهَتَافَاتُ وَالتَّشْجِيعَاتُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ عَلَى جَانِبِ الْمَلْعَبِ مَزِيدًا مِنَ الْحَمَاسِ إِلَى الْمُبَارَاةِ . بِالنَّسَبَةِ لَهُمْ ، كُرَةُ الْقَدَمِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ رِيَاضَةٍ ، بَلْ وَسِيلَةٌ لِتَغْزِيزِ الْأُخُوَّةِ وَنِسْيَانِ مَشَاغِلِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ لِبَعْضِ الْوَقْتِ .

كَمَا تَمَثَّلُكُ إِنْدُونِيسِيَا دَوْرِيًّا لِكُرَةِ الْقَدَمِ يُعَدُّ سَاحَةً لِعَرْضِ مَهَارَاتِ اللَّاعِبِينَ الشَّبَابِ . الْأَنْدِيَّةُ الْمَحَلِّيَّةُ مِثْلَ بَرْسِيَجَا ، أَرِيْمَا ، وَبَرْسِيَبَايَا تُعَدُّ مَصْدَرُ فَخْرٍ لِلْمَنَاطِقِ الَّتِي تُمَثِّلُهَا وَغَالِبًا مَا تُلْهِمُ الْأَجْيَالَ الصَّاعِدَةَ . وَرَعْمَ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي تُوَاجِهُهُ إِدَارَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ الْوَطَنِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّ حَمَاسَ الشَّعْبِ لِدَعْمِ فَرِيقِهِمُ الْمَفْضَلَةِ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا . الْحُلْمُ الْكَبِيرُ بِرُؤْيَاةِ الْمُنتَخَبِ الْوَطَنِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ يَتَأَلَّقُ عَلَى السَّاحَةِ الْعَالَمِيَّةِ لَا يَزَالُ حَيًّا فِي قُلُوبِ عُشَّاقِ كُرَةِ الْقَدَمِ فِي الْوَطَنِ . بِالنَّسَبَةِ لَهُمْ ، كُرَةُ الْقَدَمِ هِيَ رَمْزُ الْأَمَلِ وَوَحْدَةِ الْأُمَّةِ .